

كشاف القناع عن متن الإقناع

الرب مرفوعا سبعة يظلهم ﷺ في ظله يوم لا ظل إلا ظله ذكر منهم رجلا تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه .

و (بطيب نفس) أفضل منها بدونه و (في الصحة) أفضل منها في غيرها .

لقوله صلى ﷺ عليه وسلم وأنت صحيح شحيح (وفي رمضان) أفضل منها في غيره .

لحديث ابن عباس قال كان النبي صلى ﷺ عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه ولأن في الصدقة في رمضان إعانة على أداء فريضة الصوم .

(و في أوقات الحاجة) أفضل منها في غيرها لقوله تعالى ! ! وكل زمان أو مكان فاضل كالعشر والحرمين حرم مكة والمدينة وكذا المسجد الأقصى .

لتضاعف الحسنات بالأمكنة والأزمنة الفاضلة (وهي) أي الصدقة (على ذي الرحم صدقة وصلة) لقوله صلى ﷺ عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة قال في الشرح وشرح المنتهى وهو حديث حسن .

(لا سيما مع العداوة) لقوله صلى ﷺ عليه وسلم تصل من عداك (فهي عليه) أي القريب أفضل (ثم على جار أفضل) لقوله تعالى ! ! ولحديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

ويستحب أن يخص بالصدقة من اشتدت حاجته .

لقوله تعالى ! ! وتسحب صدقة التطوع (بالفاضل عن كفايته .

و) عن (كفاية من يمونه دائما ب) سبب (متجر أو غلة ملك) من ضيعة أو عقار (أو وقف أو ضيعة) أو عطاء من بيت المال (وإن تصدق بما ينقص مؤنة من تلزمه مؤنته أو أضر بنفسه أو بغيره)